

المصدر : المدينة المنورة - الرسالة

التاريخ : 09-09-2005 العدد : 0

الصفحات : 2 المسلسل : 3

وجهة
نظر

اقتراح الجمعية المهنية لشرح الإسلام للأمريكيين



التحقت الكثير من الأمريكيين أثناء إقامتي في الولايات المتحدة الأمريكية. والتحقت الكثير منهم أثناء زيارتي المتكررة لنول الخليج العربي بعد أحداث ١١ سبتمبر. وقررات الكثير عن حيرة موجودة في نفوسنا كيف نتعامل مع الأمريكيين. لقد قام خاتم الحرمين الشريفين بحفظه لله بالتعامل مع الكثير من الإشكالات مع القيادة الأمريكية أثناء زيارته الأخيرة إلى هناك. لكنني أرى أننا جميعاً أن ننتظر ضربة أخرى (مثل ١١ سبتمبر) تستخدم إعلامياً من قبل اللوبي الصهيوني لكي تقسد العلاقة مع شعب الشعب للولايات المتحدة. لذلك أقتراح أن نكون أكثر تحفظياً وأن لا نكون أفعالنا (رد فعل)، بحيث نبدأ من الآن في التخطيط لما يلي.

تقسيم الشعب الأمريكي

أولاً: يمكننا تقسيم الأمريكيين إلى قسمين. القسم الأول هو قسم عارف للعبة لدولية كلها، ويمكنه أن يعطيه شرحاً لما يحصل في العالم وخلف الكواليس حسب نصيبه من اللعبة. ويشكلون ٥ في المائة من الشعب الأمريكي. لقد التحقت بعضهم في الخليج. وجلست مع أحدهم لمدة ساعتين في رحمة الاستقبال بالفندق. أتته ميمناً يلقيني شمالاً. وأتته شمالاً يلقيني ميمناً. هذا القسم ماتفر تلعب معه إلا إذا كان في يدك أوراق ضغط و لعب، وهو يحقن الضعفاء، ولا يؤمن إلا بالقوة والثناء والمخز !!!.. يمكن تقسيم هذا القسم الأول إلى قسمين فرعيين: قسم ضلح مصلحة متبائلة معنا (لوبي الأسلحة ولوبي النفط مثلاً) وقسم عدائي (لوبي الصعيق مثلاً). لا أظن أن لدينا القدرة على إقناع اللوبي الصهيوني بمصادقنا إذ لديه حلم إدارة العالم كله بما في ذلك للولايات المتحدة الأمريكية نفسها. ولكنني أظن أن حكومتنا الرشيدة نجحت في لغة المصالح مع لوبيات المصالح المتخلفة.

القسم الثاني

القسم الثاني من الشعب الأمريكي يشكل ٩٥ في المائة (الأغلبية) وهؤلاء أسميهم (مواطنين مساكين) تحيرهم وسائل الإعلام بطريقة التي تصيب الملأ لاقتحام المرأة السنكية التي تخب خيمة عند مزعة الرئيس جورج بوش الابن في تكساس تريد أن تقبله لكي تتساه



.. كمال بن محمد الصيحي

ثانياً: أقتراح دراسة تأسيس جمعية مهنية باسم (الجمعية المهنية لشرح الإسلام)

إن القسم الأول هو قسم قيادي يحتاج إلى تعامل مع قيادتنا ووزرائنا وقيادات جيشنا ورجال أعمالنا ورويساء الخرف التجارية الخ. وله وضعه الخاص الذي ينبغي أن يتم التعامل معه على تلك المستوى. يهمني في هذا المقال القسم الثاني .. القسم الشعبي .. حيث أريد أن يتشارك الخبيرون في بلادنا والبلدان العربية والإسلامية الأخرى في شرح الإسلام لهم. جمعية مهنية

الأمريكيين الإسلام أقبلهم منهم - ولله الحمد - كثيرون. تحتاج الجمعية إلى من يستطيع أن يخاطب العقل الغربي بطريقة علمية. (١) نعم وتوزيع الكتب التي تشرح الإسلام الصحيح بطريقة يفهمها العقل الغربي. على سبيل المثال يوجد موقع على الإنترنت يقول أن الأمريكيين يطلبون نسخاً من القرآن والكتب الإسلامية ويطلب بعضاً. وبالتالي تقوم هذه الجمعية بنعم مثل هذا الجهد بعد التأكد من صلاح القائمين عليه ورغبتهم الأكيدة في الإصلاح. (٢) جمع الخبرات من المستنيرين لشرح الإسلام. والحمد لله في هذه البلاد - وغيرها - يوجد الكثير من الذين يرغبون في التبرع لشرح وجهة نظر الإسلام. (٣) فتح قنوات إذاعية وقضاية لشرح الإسلام لهم بلغتهم. (٤) يمكن تطبيقه الحال طرح أفكار أخرى.

نصائح ومحاذير
ثالثاً: هنا بعض اقتراحات والمخاض:
(١) أروجو تجنب كلمة (الدعوة) والتي لها رجالاتها، والإكتفاء بكلمتي (شرح الإسلام). وذلك لأن القسم الثاني من الشعب الأمريكي أصبح قفلاً تحت تأثير الإعلام الصهيوني الذي يرغب في تشويه صورة الإسلام. يعوهم يعرفون الإسلام أولاً. أجمعولهم يستعون كلام الله فقط ويسترون النتيجة. إلا تكونون حسنة الصحابي الجليل عندما قر آيات من

المصدر : المدينة المنورة - الرسالة

التاريخ : 09-09-2005 العدد : 0

الصفحات : 2 المسلسل : 3

لا يكون هناك عدم فهم بين الشعوب الإسلامية والشعب الأمريكي. (٦) انتبهوا من الذين يبحثون عن مصالحهم الشخصية ومتعمهم الحسنة . لقد أسست جمعية مهنية مع مجموعة من المهنيين في مكان ما من هذا العالم . وسيطر عليها الآن بشر أصبحوا يستخدمون ميزانيتها للقيام برحلات جماعية لدول معينة للقيام بأعمال غير أخلاقية لا تمت للمهنية بصلة . أحصوا جمعيتكم بحيث لا يصل لمركز قيادي بها إلا من كان مؤهلاً للقيام بعمل مفيد لها . وراقبوها لكي لا تتحرف عن هدفها النبيل في شرح الإسلام فقط - وصدق الرسول الكريم: (لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النخم) . وفق الله كل من يدعم شرح الإسلام حيثما كان . والله ولي التوفيق ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المدينة المنورة فاكس ٠٤-٨٤٦٧٠٥٠

KAMAL1988@hotmail.com

القرآن الكريم على حاكم الحبشة الفخاشي يشرح له مائة عيسى بن مريم . فدخلت الآيات قلبه!! إن الفية الطيبة توصل كلام الله تعالى (٢) يوجد في الولايات المتحدة بعض التوجهات الإسلامية المخترقة . وقد فاجأني أن قناة فضائية يمتلكها مستقر سعودي تستضيف ناعمة أمريكي ثم وجدت من يذمه في مكان ما . لذلك أقترح أن يكون لدى الجمعية رجال ثقافت من أهل الدين على المذاهب السننية المختلفة يكونون قادرين على معرفة توجه من تريد الجمعية دعمه . (٣) اقتحوا فروعا في كل دولة خليجية وعربية وإسلامية لديها الاستعداد لدعم مثل هذا الجهد المهني . مثلاً : الجمعية المهنية لشرح الإسلام - فرع الامارات ، وهم لديهم أناس ملتزمون بربيعيون في شرح الإسلام . تحلوا بأخلاق مهنية في التعامل مع الأمر ، فكل دولة تريد أن يكون لها اسم وتذكر بين الناس . وزعوا الأعمال بين الفروع المختلفة بحيث يكون لكل فرع منطقة جغرافية معينة في الولايات المتحدة أو أنماط معينة من الأعمال ، فحجم العمل كبير . افعلوا ماتقلعه الصهيونية ، حيث تسخر مقررات اليهود في كل مكان لخدمة أهدافها غير النبيلة . (٤) لننس خلافتنا مع إخوتنا . فالعدو - الذي يهدف إلى تدمير سمعة الإسلام وسمعتنا - قوي لديه وسائل كثيرة ، وهو لا يفرق بيننا . وهو يهدف في نهاية المطاف إلى تدميرنا إذا لم نتحد . (٥) أبعدوا السياسة عن الموضوع قدر الإمكان: الهدف فقط شرح الإسلام لكي